

Distr.: General  
17 December 2007  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة التاسعة والثلاثون

٢٦-٢٩ شباط/فبراير ٢٠٠٨

البند ٣ (د) من جدول الأعمال المؤقت\*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: الحسابات القومية

## الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية

### مذكرة من الأمين العام

بناء على طلب من اللجنة الإحصائية في دورتها الثامنة والثلاثين\*\*، يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى اللجنة الإحصائية تقرير الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية. ومطلوب من اللجنة أن تعتمد المشروع النهائي للمجلد ١ من نظام الحسابات القومية المحدث. ويرد هذا الطلب ونقاط أخرى لمناقشتها من قبل اللجنة، في الفقرة ٤٣ من هذا التقرير.

\* E/CN.3/2008/1

\*\* انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٧، الملحق رقم ٢٤ (E/2007/24)، الفصل الأول - باء.



## تقرير الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية

### المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٢-١	..... مقدمة - أولا
٤	١٩-٣	..... إعداد استكمال نظام الحسابات القومية - ثانيا
٤	٦-٣	..... معلومات أساسية - ألف
٦	١٥-٧	..... صياغة واستعراض المجلد ١ - باء
٩	١٩-١٦	..... الخطوات المقبلة - جيم
١١	٤٠-٢٠	..... استراتيجية تنفيذ النظام المستكمل للحسابات القومية - ثالثا
١١	٢٣-٢٠	..... معلومات أساسية ومنظورات إقليمية - ألف
١٣	٢٦-٢٤	..... الطرائق - باء
١٤	٣٣-٢٧	..... بناء القدرات: التدريب والتعاون التقني - جيم
١٦	٣٦-٣٤	..... الأدلة والكتيبات - دال
١٧	٣٨-٣٧	..... البحوث - هاء
١٧	٤٠-٣٩	..... الدعوة - واو
١٨	٤٢-٤١	..... إنشاء فريق رفيع المستوى لدراسة اتجاه تطوير نظام الحسابات القومية في المستقبل - رابعا
١٨	٤٣	..... نقاط للمناقشة - خامسا
		مرفق
١٩		..... قائمة الفصول الواردة في المجلدين ١ و ٢ لنظام الحسابات القومي المستكمل

## أولا - مقدمة

١ - في الدورة الثامنة والثلاثين، قامت اللجنة الإحصائية بما يلي:

(أ) أثنت على الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية لإنجاز التوصيات المتعلقة بالـ ٤٤ مسألة المحددة لاستكمال نظام الحسابات القومية<sup>(١)</sup>، بطريقة شفافة، ولإشراك الدوائر الإحصائية العالمية وفقا للجدول الزمني المتفق عليه؛

(ب) اعتمدت مجموعة التوصيات الصادرة عن الفريق بشأن استكمال نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ التي عرضها الفريق العامل المشترك بين الأمانات على اللجنة على النحو المبين في وثيقة المعلومات الأساسية المعنونة "المجموعة الكاملة من التوصيات الموحدة" مع إيراد اعتبارات إضافية بشأن خمس مسائل على النحو المبين في الفرعين ثالثا - جيم وثالثا - دال من تقرير الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية (E/CN.3/2007/7) وفي وثيقة المعلومات الأساسية المتضمنة للمحقه؛

(ج) أكدت ضرورة وضع مبادئ توجيهية عن متى يتعين الاعتراف باستحقاقات المعاش التقاعدي في المجموعة الأساسية للحسابات، وإجراء بحوث إضافية عن تقدير البحث والتطوير كتشكيل رأسمالي، وتوفير مبادئ توجيهية تأخذ في الاعتبار أثر معالجة السلع لأغراض التجهيز على تحليل المدخلات - المخرجات، وتسجيل التجارة الدولية، وتفصيل المبادئ التوجيهية المتعلقة بالقياس المتكامل للقطاع غير الرسمي في الحسابات القومية؛

(د) أكدت من جديد طلبها للفريق العامل المشترك بين الأمانات أن يقدم إلى اللجنة في عام ٢٠٠٨ استراتيجية لتنفيذ نظام الحسابات القومية، على أساس المشاورات الإقليمية المعقودة في عام ٢٠٠٧، يبين مناظير المستعملين ويأخذ في الحسبان مختلف مستويات تنفيذ نظام الحسابات القومية في البلدان المختلفة؛

(هـ) أحاطت علما بأن هذه الصيغة المستكملة تحتفظ بإطار نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣، وعلى ذلك فهي تشجع البلدان على مواصلة تنفيذ نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣؛

(و) طلبت من الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية أن يتخذ إجراء بشأن الشواغل التي أثارها اللجنة، وذلك فيما يتعلق بدعم البلدان في وضع استراتيجية لجمع البيانات الأساسية بشأن تنفيذ نظام الحسابات القومية، وإدماج القطاع غير الرسمي في الحسابات القومية وضرورة بناء القدرات لتنفيذ الاستراتيجية والتوصيات؛

(١) منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.XVII.4.

(ز) أبرزت أهمية إعداد كتيبات وأدلة تتضمن إرشادات تتعلق بالتنفيذ وزيادة بناء القدرات من خلال التدريب وتقديم المساعدة التقنية؛

(ح) أحاطت علما بمقترح الفريق العامل المشترك بين الأمانات عرض مشروع الصيغة المستكملة لنظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ في مجلدين على اللجنة؛ المجلد ١ في عام ٢٠٠٨ ويشمل مجموعة كاملة من الفصول التي تمثل إطار نظام الحسابات القومية فيما يتعلق باتفاقيات المحاسبة، والحسابات، وتكامل الحسابات، ويدمج التوصيات المعتمدة بشأن المسائل الـ ٤٤؛ والمجلد ٢ في عام ٢٠٠٩ ويشمل تفسيرات الحسابات وإضافات من قبيل الحسابات الفرعية؛

(ط) طلبت من الفريق العامل المشترك بين الأمانات مواصلة إبلاغ اللجنة بالتقدم المحرز بشأن تنفيذ البلدان لنظام الحسابات القومية، مع التركيز على النطاق، والتغطية، والتنوع؛

(ي) أيدت تشكيل فريق رفيع المستوى لدراسة الآثار الطويلة الأجل لنظام الحسابات القومية والتغيرات المقبلة المحتملة، مع أخذ التغيرات السريعة في الاقتصاد العالمي في الحسبان؛ وضرورة تحقيق التوازن بين احتياجات المستعملين، والنظرية، والقدرة على جمع البيانات الأساسية؛ والاختيار بين الصفقات المفترضة والصفقات المشاهدة، ودور الحسابات الفرعية مقارنة بالحسابات الأساسية؛ وتطلب إلى الفريق العامل المشترك بين الأمانات إنشاء هذا الفريق الرفيع المستوى وأن يكفل تمثيلاً قفريا واسعا النطاق فيه.

٢ - ويتضمن الفرع الثاني أدناه لمحة عامة عن إعداد نظام الحسابات القومية، ويطلب فيه إلى اللجنة الإحصائية إقرار مشروع المجلد ١ من نظام الحسابات القومية المحدث. ويعرض الفرع الثالث استراتيجية لتنفيذ النظام المحدث. ويصف الفرع الرابع الإجراءات المتخذة استجابةً لتوصية اللجنة بإنشاء فريق رفيع المستوى معني بوضع نظام الحسابات القومية. ويمكن الاطلاع على النص الكامل للفصول المقدمة تمهيدا لاعتمادها، على الموقع <http://unstats.un.org/unsd/sna1993/draftingphase/chapterlist.asp>. وترد النقاط المطروحة للمناقشة في الفقرة ٤٣ من هذا التقرير.

## ثانياً - إعداد استكمال نظام الحسابات القومية

### ألف - معلومات أساسية

٣ - دعت اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٣ إلى استكمال نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ لمواءمة الحسابات مع البيئة الاقتصادية الجديدة والتطورات

الحاصلة في البحوث المنهجية ومع احتياجات المستعملين. وطلبت اللجنة ألا يوصى في الاستكمال بإجراء تغييرات أساسية أو شاملة على نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ يكون من شأنها أن تعيق تنفيذه وأن يراعى فيما يقدم من توصيات بإجراء تغييرات أن تكون قابلة للتنفيذ وأن يولى الاعتبار لأهمية الاتساق مع الأدلة ذات الصلة بالموضوع.

٤ - وطلب إلى الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية - الذي يضم المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية وصندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والأمم المتحدة والبنك الدولي - أن يقوم بتنظيم وتنسيق مشروع الاستكمال، وساعد الفريق في الاضطلاع بأعماله كل من مدير المشروع ومحرره.

٥ - وأيدت اللجنة الإحصائية إنشاء فريق الخبراء الاستشاري المعني بالحسابات القومية الذي ضم خبراء من جميع مناطق العالم، كي يضطلع بدور رئيسي. وشددت اللجنة على ضرورة إشراك الأوساط الإحصائية العالمية في مشروع الاستكمال على أوسع نطاق ممكن. ويتيح موقع المشروع على شبكة الإنترنت الذي تتعده الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة على العنوان التالي <http://unstats.un.org/unsd/nationalaccount/snarev1.asp> تشجيع الشفافية ومشاركة خبراء الحسابات القومية على نطاق واسع. ويقدم هذا الموقع الشبكي معلومات شاملة ومناسبة التوقيت بشأن الاستكمال، بما في ذلك برنامج العمل والقائمة المتفق عليها لمسائل الاستكمال، والورقات ذات الصلة، وتوصيات فريق الخبراء الاستشاري وتعليقات البلدان والمنظمات عليها، ومنذ عهد قريب، مشروع الفصول والتعليقات عليه.

٦ - وأتبعت عملية الاستكمال استراتيجية من ستة عناصر رئيسية. ويتمثل العنصر الأول في المسائل الـ ٤٤ التي تحظى بتأييد اللجنة الإحصائية، والتي تشكل إطار المهام في مرحلة المشروع المركزة على القضايا. العنصر الثاني، إمساك أفرقة خبراء مواضيعية دائمة ومخصصة بزم القيادة في بحث القضايا وإعداد مقترحات موثقة توثيقاً جيداً. العنصر الثالث، نظر فريق الخبراء الاستشاري في تلك المقترحات في أربعة اجتماعات وفي مناقشات إلكترونية طوال أكثر من سنتين وقدم توصيات بشأنها. العنصر الرابع، قدمت البلدان آراءها بشأن التوصيات، في أعقاب صدورها عن كل من اجتماعات فريق الخبراء الاستشاري أول الأمر، ومن ثم في مطلع عام ٢٠٠٦، في ما يتعلق بمجموعة من التوصيات المؤقتة التي جمعت في وثيقة واحدة تسهيلات استعراض اتساق التوصيات وتماسك النظام. العنصر الخامس، استعرض الفريق العامل المشترك بين الأمانات بشكل معمق التعليقات القطرية وقدم إلى اللجنة مجموعة توصيات بشأن استكمال نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ اعتمدها اللجنة الإحصائية، كما ورد ذكره في المقدمة. العنصر السادس، جرى في مرحلة الصوغ

والاستعراض التي بدأت في النصف الثاني من عام ٢٠٠٦، استكمال النص الحالي لنظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ بحيث يتضمن إدراج التوصيات والإيضاحات. وجرى إعداد المجلد ١ من المجلدين المقررين لاستكمال نظام الحسابات القومية، وفقا للاقتراح الذي قدمه الفريق العامل المشترك بين الأمانات إلى اللجنة الإحصائية في دورتها الثامنة والثلاثين.

## باء - صياغة واستعراض المجلد ١

٧ - عندما عقدت اللجنة الإحصائية دورتها الثامنة والثلاثين، كان عدد فصول المجلد ١ التي تمت صياغتها على أساس التوصيات المؤقتة قد بلغ ١٠ فصول. وكانت مشاريع تلك الفصول قد نشرت في موقع المشروع على الإنترنت، ووجهت دعوات للتعليق عليها إلى البلدان (المكاتب الإحصائية الوطنية والمصارف المركزية المهتمة بالأمر). ومنذ ذلك الحين، نشرت فصول أخرى على الموقع طلبا لاستعراضها والتعليق عليها.

٨ - ويمكن ملاحظة عدة سمات في العملية الاستشارية الشفافة لاستعراض مشاريع الفصول. فقد وردت في المتوسط ١٧ مجموعة تعليقات على كل فصل، حيث وردت تعليقات من ٣١ مكتبا من مختلف المكاتب الإحصائية، والمصارف المركزية، وفرادى الخبراء، بالإضافة إلى المنظمات الأعضاء في الفريق العامل المشترك بين الأمانات. وتتراوح هذه التعليقات ما بين المقالات الصحفية المفيدة والتعليقات الموضوعية العميقة، وهي جميعها متاحة على الموقع الشبكي للمشروع. وتتولى تحليل التعليقات الفردية على هذا الفصل أو ذاك، المنظمات الأعضاء في الفريق المشترك بين الأمانات، ثم تجمع التعليقات في عدة فئات بدءا بالتعليقات المتروكة لتقدير المحرر، وانتهاء بغيرها مما يتطلب مزيدا من التشاور بشأنها مع فريق الخبراء الاستشاري المعني بالحسابات القومية. وهناك عدد من التعليقات التي تتناول نص نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ وهي تعليقات لا صلة لها بالتوصيات حيث إنها تنطوي على طلبات إضافة وشطب تخرج عن نطاق الاستكمال. ومن الطلبات الأخرى المتواترة طلب أمثلة توضع استنادا إلى قيم افتراضية؛ وكثيرا ما لا يتسنى تناول هذه الأمثلة في حدود الإطار الزمني المسموح به (انظر الفقرة ١٤).

٩ - وخلال اجتماع عقد في آذار/مارس ٢٠٠٧، ناقش فريق الخبراء الاستشاري المعني بالحسابات القومية التعليقات على الفصول التي تكوّن في مجموعها عملية تسلسل الحسابات، وطلب إليه تقديم وجهات نظره بشأن عدة نقاط كانت قد أثيرت في مرحلة لاحقة. ونشرت في موقع المشروع على الإنترنت في شكل إضافات للفصل بضع نقاط خلافية ومقاطع منقحة، طلبا للتعليق عليها. وفيما يخص عددا من النقاط التي أثيرت في هذه التعليقات، بما في ذلك النقاط المتعلقة بالاتساق مع أدلة أخرى، وبلورة التوصيات المتفق

عليها، قدم الفريق المشترك بين الأمانات المشورة للمحرر (يرد سرد بشأنها في المحاضر الحرفية لاجتماعات الفريق المشترك بين الأمانات المنشورة على الموقع الشبكي). واضطلع المحرر بتنقيح الفصول، بما في ذلك إدراج بضع جمل حيثما كانت ثمة حاجة لمواءمة النص مع مجموعة التوصيات التي اعتمدها اللجنة الإحصائية. وتعرض في الموقع الشبكي للمشروع الفصول المنقحة إلى جانب ملف لأغراض المقارنة يشير إلى التغييرات التي أدخلت على مشروع الصيغة السابقة للفصل.

١٠ - وترد عناوين فصول المجلد ١ في مرفق هذا التقرير. وهي مجمعة بصورة غير رسمية تجعل هيكل المجلد أقرب إلى منطق الأشياء. وقد حررت وروجعت الفصول من الثالث إلى السابع عشر على النحو المشار إليه أعلاه. ولما كان الفصلان الأول والثاني، والمقدمة، والاستعراض العام لا تتضمن توصيات ولا تتطلب بالتالي تغييرات موضوعية، فقد جرى استكمالها تبعاً على أساس مشورة فريق الخبراء الاستشاري المعني بالحسابات القومية. ويعرض المرفق الأول من المجلد الأول الهيكل الترميزي والحاسبي للمعاملات، وغير ذلك من التدفقات والأصول، ويعرض المرفق الثاني الحسابات. ويورد "التصدير" لمحة عامة عن المجلد ويشير إلى المساهمات الكثيرة والجوهرية التي قدمت على امتداد السنوات التي مرت حتى الآن من الفترة المنقضية منذ بدء عملية الاستكمال.

١١ - ولأغراض الاستمرارية، احتفظ بترقيم عناوين فصول المجلد ١ بنفس صيغة الترقيم التي اعتمدت لنظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ وصولاً إلى الفصول المتعلقة بتسلسل الحسابات - أي حتى الفصل الثالث عشر. وقد تطلبت التوصيات والإيضاحات نصاً جديداً في جميع الفصول، ولكن ذلك لم يشمل المقدمة أو الاستعراض العام. بيد أنه لما كانت التوصيات تقع في أربع فئات رئيسية - تتصل بالأصول، والخدمات المالية، والمخزونات والتدفقات التي تتسم بها عملية العولمة الاقتصادية، والحكومة والقطاع العام - فقد أدى ذلك إلى تركيز النص الجديد في الفصول التي شملتها تلك التوصيات. وعلى سبيل المثال، فإن الكثير من التوصيات المتعلقة بالأصول أسفر عن إدراج نص جديد في الفصول التالية: حساب الإنتاج؛ وحساب رأس المال؛ وتغييرات أخرى في حساب الأصول؛ وكشف الميزانية. وأسفرت توصيات كثيرة تتعلق بالخدمات المالية عن إدراج نص جديد في الفصول التالية: حساب الإنتاج؛ والحساب المالي، وتغييرات أخرى في حساب الأصول؛ وكشف الميزانية.

١٢ - وهناك فصلان جديداً تماماً. فالفصل السادس عشر المتعلق بتلخيص الحسابات وعرضها يبين أوجه الارتباط بين الجامع العادية كقياسي إجمالي الناتج والدخل المحليين، وبين

تسلسل الحسابات. ويبين الفصل أيضا كيف أن التدفقات الوافدة نحو بقية العالم والصادرة عنه تحول إجمالي الناتج المحلي إلى دخل قومي. ويسلط الفصل الأضواء على كيفية استخدام نظام الحسابات القومية إطارا يمكن أن يتم في سياقه على نحو متسق بلورة نظم أخرى، وبخاصة النظم المشار إليها في الأدلة المتعلقة بميزان المدفوعات، والإحصاءات النقدية والمالية، والإحصاءات الحكومية المالية. ويجمع الفصل السابع عشر المتعلق بالمسائل الشاملة ومسائل خاصة أخرى الإيضاحات بشأن سبل المعالجة لعدة مواضيع معقدة، وهو يعطي وجهة نظر أكثر شمولا من وجهات النظر المرجح أن تفرزها مناقشات النقاط الوجيهة في الفصول السابقة. وهذه المواضيع هي التأمين؛ والتأمين الاجتماعي؛ وضمانات القروض؛ والمعاشات التقاعدية؛ والمداخل المرتبطة بالأصول والخصوم المالية؛ والعقود، وعقود الإيجار والتراخيص؛ والخيارات المتاحة للموظفين للاكتتاب في الأسهم.

١٣ - وبعد أن صدر نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ في سابقة أولى من نوعها، سترسم على غلاف المجلد الشعارات الرسمية الخمسة اعترافا بالجهد التعاوني الذي بذلته المنظمات الأعضاء في الفريق العامل المشترك بين الأمانات من أجل إصداره. وبعبارة أخرى، فإن المجلد يرسى سابقة ويتضمن عدة تجديدات. فالمفاهيم والمصطلحات المحاسبية الوطنية لا تحدها التعاريف المعجمية فحسب، وإنما هي أيضا مرهونة بالنص الذي تستمد تعاريفها منه وفقا للسياق. أما الجداول التي هي عبارة عن مثال عددي متكامل ينسحب على كامل سلسلة الحسابات، فهي سيقت بالشكل الذي كثيرا ما يستعان به لأغراض النشر. وهناك زيادة عما سبق في عدد الإشارات إلى الأدلة والمواد ذات الصلة الأخرى عما كان في الماضي.

١٤ - وكان من المعتزم من البداية إتاحة المجلد على الإنترنت بصيغة إلكترونية في الموقع الشبكي لشعبة الإحصاءات، وإتاحته كذلك في نسخة تقليدية مطبوعة. وستتضمن النسخة الإلكترونية عدة صفات تزيد من فوائدها لمجموعة واسعة من المستعملين. وستتضمن النسخة مجموعة جداول يمكن تنزيلها من الإنترنت بحيث يتسنى للمكاتب الإحصائية الاستعانة بها كنقطة انطلاق لإنجاز عملها هي أو أعمال ينجزها الطلاب لتجريب قيم عددية بديلة لمراقبة النتائج المسفر عنها بالنسبة لكامل مجموعة الحسابات. وبمرور الوقت، ستضاف الأمثلة العددية التي هي من بين أكثر ما تكرر ذكره في المقترحات الواردة في التعليقات. ويمكن أن تقدم بشأن البحوث الهامة الجارية المتصلة بالموضوعات الرئيسية، كموضوعات البحث والتنمية، والسلع المعدة لمعالجتها، معلومات مستكملة لتشكيل قاعدة معارف متنامية للأخذ بالحسابات القومية.

١٥ - ويعرض الفريق المشترك بين الأمانات المجلد ١ من نظام الحسابات القومية المستكمل لتعتمده اللجنة الإحصائية. وبعد اعتماده، سيتمح الفريق بأسرع وقت ممكن في موقع المشروع نسخة غير محررة (منشور أبيض الغلاف) ليتمكن لمنتجي ومستعملي الحسابات القومية الاطلاع فوراً على المعيار الإحصائي الدولي المستكمل. وستليها نسخة مطبوعة في شكل منشور أبيض الغلاف. وسيواصل الفريق ترجمة المجلد ١ كيما تكون الترتيبات جاهزة عند استيفاء متطلبات التحرير.

## جيم - الخطوات المقبلة

١٦ - ستتواصل بعد الدورة الحالية للجنة صياغة واستعراض المجلد ٢ المتعلق بتفسيرات الحسابات وتمديدها والجدول. وترد في مرفق هذا التقرير قائمة الفصول المعتمزم إدراجها في المجلد ٢. والخطة طموحة. ومن المتوقع إجراء تعديلات على هذه العملية لأن هيكلم ومواد معظم فصول المجلد ٢ يدخل فيها الجانب الذاتي بقدر أكبر مما هو الحال بالنسبة لفصول المجلد ١. فمن المعتمزم، مثلاً، أن يبدي فريق الخبراء الاستشاري المعني بالحسابات القومية بشأن الفصول قبل صياغتها تعليقات أكثر تفصيلاً ليتسنى فيما بعد صياغتها تضيق محط تركيزها.

١٧ - وتتمثل طريقة العمل المفترضة في أن يجتمع الفريق الاستشاري المعني بالحسابات القومية في الشطر الثاني من عام ٢٠٠٨ لمناقشة تعليقات البلدان على مشاريع فصول المجلد ٢. وبالإضافة إلى الدور العام الذي يقوم به الفريق المشترك بين الأمانات بوصفه هيئة تنسيقية، سيواصل هذا الفريق دعم المحرر باستعراض مشاريع الفصول وإجراء البحوث والمساعدة في الوصول إلى استنتاجات بشأن النقاط التي تبرز أثناء عملية الصياغة، وفي المشاورات التي يجريها، حسب الاقتضاء، مع الفريق الاستشاري المعني بالحسابات القومية. وستواصل شعبة الإحصاءات تقديم خدمات الأمانة وإدارة موقع المشروع على الإنترنت.

١٨ - وفي غضون ذلك، ووفقاً لما طلبته اللجنة الإحصائية في دورتها الثامنة والثلاثين يواصل الفريق المشترك بين الأمانات المبادرات التي ستدعم نظام الحسابات القومية المستكمل والأخذ بالحسابات القومية عموماً. وفيما يلي، على وجه التحديد، الأنشطة المنهجية التي تستجيب للشواغل التي أثارها اللجنة:

(أ) فيما يتعلق بالمعاشات التقاعدية، أنشأ المكتب الإحصائي للجماعة الأوروبية في عام ٢٠٠٦، بالتعاون مع المصرف المركزي الأوروبي، فرقة عمل معنية بالمعاشات

التقاعدية الحكومية. وتتولى هذه الفرقة معالجة مجموعة من مسائل إقرار استحقاقات المعاشات التقاعدية؛

(ب) فيما يتعلق بالبحث والتطوير، أنشأت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي فرقة عمل جديدة تهدف إلى إعداد كتيب عن استخراج مقاييس رأسمالية لمنتجات الملكية الفكرية يغطي البحث والتطوير، والبرمجيات، واستكشاف المعادن وتقييمها، والترفيه، والمواد الأدبية أو الأعمال الفنية الأصلية. وسيوفر الكتيب إرشادات عن سبل استخراج تقديرات إجمالي تكوين رأس المال الثابت، واستهلاك الرأسمال الثابت، وأسهم رأس المال وخدمات رأس المال التي توفرها أصول منتجات الملكية الفكرية. وبهذا النشاط، ستعالج فرقة العمل مسائل من قبيل تحديد ما يجب تسجيله ضمن تكوين رأس المال من بين النفقات على منتجات الملكية الفكرية وتقدير العمر الافتراضي لخدمات تلك المنتجات وأسعارها. وفي إطار تنقيح النظام الأوروبي للحسابات لعام ١٩٩٥، أنشأ المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية فرقة عمل خاصة به معنية بالبحث والتطوير هدفها تهيئة السبيل لإدخال جداول تكاملية إلزامية بشأن البحث والتطوير في لائحة النظام الجديد. وستعاون الفرقتان على نحو وثيق، ومن المتوقع أن يرسيا الأسس اللازمة لبلوغ هدف إدراج البحث والتطوير في صميم الحسابات القومية؛

(ج) فيما يتعلق بالسلع المعدة لمعالجتها والاتجار بها، تفكر عدة منظمات في اتخاذ أو اتخذت مبادرات لمتابعة مختلف الجوانب. فقد قبل الفريق العامل المشترك بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والمكتب الإحصائي للجماعة الأوروبية المعني بأثر العولمة على الحسابات القومية دعوة الفريق العامل المشترك بين الأمانات للمساهمة في إعداد مجموعة من المبادئ التوجيهية التشغيلية كيما تتم في الحسابات الوطنية معالجة السلع المعدة للمعالجة والاتجار بها. وسينسق الفريق العامل عمله على نحو وثيق مع المنتديات الأخرى؛

(د) فيما يتعلق بتطبيق القياس المتكامل للقطاع غير الرسمي في الحسابات القومية، تواصل العمل قدما بشأن الفصل المتعلق بالقطاع غير الرسمي المزمع إدراجه في المجلد ٢. وقد ناقش فريق دولي المعني بإحصاءات القطاع غير الرسمي في اجتماع عقد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ مسودة تمهيدية وزعت على نطاق محدود.

١٩ - وبالإضافة إلى ذلك، واصل الفريق العامل المشترك بين الأمانات تعزيز الاتساق في الأدلة والكتيبات. ويتواصل على سبيل المثال، التنسيق الوثيق بين العمل المتعلق بنظام الحسابات القومية المستكمل والعمل المتعلق بالدليل المنقح لميزان المدفوعات. ويبدل محررا

كلا المجلدين قصارى جهودهما لتحقيق أقصى ما يمكن من الاتساق، بل إنهما يستعملان نفس العبارات، عند الاقتضاء. وفيما يتعلق بالحسابات البيئية، وضعت أسس الاتساق بتنقيح كتيب المحاسبة القومية: المحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة، المتوقع أن يصبح معيارا دوليا. والعمل جار لبذل جهود لاستكمال عدد من أدلة وكتيبات في ميدان الحسابات القومية والميادين ذات الصلة لزيادة تحقيق علاقات التآزر المتبادل القائمة بينها. وترد في الفرع ثالثا - دال من هذا التقرير التفاصيل الكاملة المتعلقة بهذه الجهود والتي ستعرض في ورقة غرفة اجتماعات تتضمن استراتيجية التنفيذ الشاملة.

### ثالثا - استراتيجية تنفيذ النظام المستكمل للحسابات القومية

#### ألف - معلومات أساسية ومنظورات إقليمية

٢٠ - طلبت اللجنة الإحصائية، في دورتها الثامنة والثلاثين إلى الفريق العامل المشترك بين الأمانات أن يعرض استراتيجية لتنفيذ النظام المستكمل للحسابات القومية. وتستند الاستراتيجية المقترحة إلى المشاورات الإقليمية التي أجريت خلال عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧، والتي تعكس رؤى المستعملين والمنتجين، وقد مثلت هذه الفئة الأخيرة على مستويي الكادر المتقدم والكادر التقني. وتأخذ الاستراتيجية أيضا في الاعتبار تقييم مختلف مستويات تنفيذ نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ في البلدان، كما أنها أعدت أيضا في ظل التسليم بأن العديد من البلدان المتقدمة النمو باتت لديها بالفعل بعض خطط التنفيذ. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، لاحظت الفرقة العاملة المعنية بالحسابات القومية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في تقرير لها أن استراليا تخطط لالتهاء من التنفيذ بحلول عام ٢٠٠٩، وأن البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ستنتهي جميعها تقريبا من التنفيذ بحلول عام ٢٠١٤. ومن اللازم أن تنطوي الاستراتيجية على عناصر ذات أهمية بالنسبة للبلدان النامية التي لم يعد الكثير منها خططها ثابتة بعد.

٢١ - ويُظهر آخر تقييم لمستوى تنفيذ البلدان النامية لنظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ أنه قد شهد زيادة حادة في السنوات الأخيرة. بل إن نسبة ٩٠ في المائة من البلدان النامية في مناطق غير أفريقيا تبلغ إحصاءات الحسابات القومية إلى شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة. أما بالنسبة لأفريقيا، فإن معدل الاستجابة منخفض بعض الشيء؛ إذ لا يبلغ سوى ٢٠ بلدا من أصل ٥٣ إحصاءات الحسابات القومية إلى شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة. ومن حيث نطاق تغطية إحصاءات الحسابات القومية المبلغ عنها، فإن ٨٠ بالمائة تغطي النقطة المرجعية للمعلم ٢، وتزيد تلك النسبة في البلدان النامية في غرب آسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. والوصول إلى هذا المعلم يعني أن البلد المقدم للتقرير يبلغ على الأقل

عن القيمة المضافة حسب النشاط الاقتصادي والنتائج المحلي الإجمالي حسب النفقات والأسعار الجارية والثابتة، وعن الدخل القومي الإجمالي. وتكاد تفي كل البلدان الأفريقية التي تقوم بإبلاغ البيانات بمتطلبات المعلم ٢. ومن حيث الامتثال المفاهيمي لنظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣، يبدو معدل ٥٣ في المائة الذي حققته البلدان النامية متدينا، لكن هذه النسبة المئوية المتوسطة تحجب معدلا قدره ٦٠ في المائة بالنسبة للبلدان التي تقوم بالإبلاغ في أفريقيا وآسيا، ومعدل ٥٠ في المائة بالنسبة لأمريكا اللاتينية ومعدل ١١ في المائة بالنسبة لأوقيانوسيا.

٢٢ - وعلاوة على تقييم التنفيذ الذي تضطلع به شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، دأب صندوق النقد الدولي على استخدام إطار تقييم نوعية البيانات لتقييم الممارسات الإحصائية للبلدان في مجال الحسابات القومية، حيث ينشر النتائج في شكل نماذج بيانات في التقارير المتعلقة بالامتثال للمعايير والقواعد. وإلى حين الربع الأخير من عام ٢٠٠٧، جرى نشر نماذج البيانات في إطار التقارير المتعلقة بالامتثال للمعايير والقواعد لما مجموعه ٧٨ بلدا (انظر <http://dsbb.imf.org/Applications/web/dqrs/dqrsrosocs>). ونظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ هو المعيار المكرس لإطار تقييم نوعية البيانات المتعلقة بالحسابات القومية، وبالتالي، فإن نماذج البيانات المضمنة في التقارير المتعلقة بالامتثال للمعايير والقواعد تعطى مؤشرا على نوعية تنفيذ نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣. ولا تتقيد الممارسات في العديد من البلدان التي خضعت للتقييم تقيدا كاملا بالممارسات الفضلى المتعلقة بالبيانات المصدرية والتقنيات الإحصائية والموارد المخصصة لدعم عمل الحسابات القومية.

٢٣ - وقدم الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية دراسة عن العوامل المعيقة لتنفيذ الحسابات القومية إلى اللجنة في دورتها السادسة والثلاثين. ويتعلق العاملان الرئيسيان اللذان تم تحديدهما بالافتقار إلى الموارد من الموظفين المؤهلين ونقص البيانات المصدرية الموثوق بها. وقد أكدت الحلقات الدراسية الإقليمية المنظمة في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ ذينك العاملين المعيقين. وتم، علاوة على ذلك، تحديد ثلاثة معوقات إضافية لتنفيذ نظام الحسابات القومية يلزم معالجتها عند وضع استراتيجية التنفيذ. ويمكن تلخيص تلك العوامل الخمسة المعيقة على النحو التالي:

(أ) الموارد من الموظفين: عدد العاملين والتدريب غير كاف، ودوران مرتفع

جدا للموظفين وجهود توظيف غير كافية؛

(ب) التنسيق فيما بين مقدمي المساعدة التقنية والتدريب مدعاة للتحسين؛

(ج) حاجة التدريب إلى أن يكون أكثر واقعية؛

(د) البيانات المصدرية بحاجة إلى تعزيز؛

(هـ) الحاجة إلى تعزيز الترويج لإحصاءات وطنية جيدة النوعية.

## باء - الطرائق

٢٤ - قبل إنجاز النظام المستكمل للحسابات القومية، ارتكز التنفيذ أساساً على إنشاء إطار التكامل لنظام الحسابات القومية في البلدان (انظر الفقرة ٢٦ أدناه)، وإعداد مجاميع النظام وجداوله بالاستعانة بمصادر البيانات القائمة والترتيبات المؤسسية. وتضمنت استراتيجية التنفيذ التي قدمها الفريق العامل المشترك بين الأمانات إلى اللجنة الإحصائية في عام ١٩٩٤ أربع طرائق لنشر المعايير والخبرة المتعلقة بالحسابات القومية على الصعيد الدولي. وفيما يلي بيان تلك الطرائق والأنشطة التي اضطلعت بها المنظمات الأعضاء في الفريق العامل المشترك بين الأمانات:

(أ) تضمّن تنظيم الاجتماعات وحلقات التدريب وحلقات العمل بمجموعة متنوعة من الدورات وحلقات العمل في الحسابات القومية منذ إصدار نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣؛

(ب) مكّن تقديم التعاون التقني من النهوض باستعمال إطار تكامل نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ في نظم الإحصاءات الاقتصادية للبلدان عن طريق تنفيذ مهام استشارية والعمل مباشرة مع موظفي المكاتب الوطنية؛

(ج) نشر سلسلة من الأدلة والكتيبات شملت سلسلة من الأدلة التوجيهية المنهجية تسعى بالأساس إلى توضيح إطار تكامل الحسابات القومية، وشملت أدلة إحصاءات الأسعار التي تعالج المسائل المتعلقة بمصادر البيانات، فضلاً عن إطار تكامل نظام الحسابات القومية؛

(د) مكّنت رعاية البحث من إجراء البحث دعماً لتنفيذ مفاهيم نظام الحسابات القومية وحساباته الفرعية وما يتصل بذلك من مبادئ توجيهية منهجية.

٢٥ - واستناداً إلى نتائج الحلقات الدراسية التثقيفية الإقليمية، ودراسة المعوقات، والنتائج التي أبلغت بها شعبة الإحصاءات، وتقييمات نوعية البيانات التي أجراها صندوق النقد الدولي للحسابات الوطنية للبلدان، يقترح الفريق العامل المشترك بين الأمانات الاحتفاظ بالطرائق الأربع لتنفيذ نظام الحسابات القومية المحددة في الفقرة ٢٤ أعلاه، لكن مع إعادة توجيه تركيزها. وإضافة إلى ذلك، فإن الرسالة المستخلصة من الحلقات الدراسية الإقليمية المبينة في الفقرة ٢٣ (هـ) تبرز الدور المهم الذي تضطلع به أنشطة التوعية الإحصائية في حشد الدعم

الوطني لصالح الإحصاءات الاقتصادية الناجمة وبرامج الحسابات القومية. وعليه، يقترح الفريق العامل المشترك بين الأمانات إضافة الدعوة الإحصائية كطريقة تنفيذ خامسة.

٢٦ - ولدى النظر في كيفية إعادة توجيه تركيز طرائق تنفيذ نظام الحسابات القومية التي لا تزال أهميتها قائمة، يمكن توصيف تنفيذ الحسابات القومية حسب الركائز الأساسية لعملية الإنتاج الإحصائي. وتتألف الركيزة الأولى من الإطار المؤسسي والقانوني، والموظفين والتكنولوجيا والموارد المالية. وتمثل الركيزة الثانية السجلات والأطر التي تُختار منها الوحدات المعدة لتجميع البيانات الإدارية والاستقصائية؛ أما الركيزة الثالثة فهي تتألف من مختلف أدوات تجميع البيانات والتصميمات النموذجية والبيانات المصدرية المجمعة؛ وتتألف الركيزة الرابعة من أطر التكامل لتنظيم البيانات المصدرية وتوحيدها. وتمثل الركيزة الخامسة والأخيرة عملية نشر الإحصاءات. وبالنسبة للحسابات القومية، فإن نظام الحسابات القومية هو في حد ذاته إطار تكامل، وقد يوجد ما يغري باعتبار تنفيذ النظام المستكمل للحسابات القومية مرادفا لإقامة إطار التكامل (أي الركيزة الرابعة) في البلدان. بيد أن النجاح يقاس على مستوى الركيزة الأخيرة، أي نشر الإحصاءات، وهو الأمر الذي يتوقف بشكل جوهري على التعامل مع جميع الركائز الأساسية. ويرد وصف مشابه لكنه أكثر تفصيلا لهذه النظرة الشاملة لعملية الإنتاج الإحصائي في تقرير أصدقاء الرئيس عن الإحصاءات الاقتصادية المتكاملة في إطار البند ٣ (هـ) من جدول أعمال الدورة التاسعة والثلاثين للجنة الإحصائية.

### جيم - بناء القدرات: التدريب والتعاون التقني

٢٧ - تكتسي أنشطة التدريب والتعاون التقني من أجل تنفيذ النظام المستكمل للحسابات القومية أهمية خاصة بالنسبة للبلدان النامية. ويجري التخطيط لهذه الأنشطة في ظل المراعاة الواجبة لحقيقة أن تنفيذ الصيغة المستكملة لنظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ لا يزال يعني، في جانب كبير منه، تنفيذ نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ بالنسبة للبلدان النامية. ولكي يتسنى رفع تحديات العقد المقبل من تطوير الحسابات القومية، يلزم أن تأخذ أنشطة التدريب والتعاون التقني في الحسبان كافة عناصر عملية الإنتاج الإحصائي. ومن اللازم، في إطار النظرة الشاملة لتلك العملية، ألا يراعى التدريب والتعاون التقني إطار التكامل فحسب، بل العناصر الأخرى أيضا على نحو ما يعكس إنشاء السجلات التجارية الإحصائية وغيرها من الأطر وتعهدها، وتصميم الاستقصاءات واستخدام نظم المعلومات الإدارية لتوليد البيانات المصدرية ذات الصلة ونشر الإحصاءات، وبناء المؤسسات. ويتعلق العنصر الأخير من العملية بترتيب اتفاقات خدمة مشتركة بين الوكالات، واستحداث لجان استشارية وتعزيز الإطار التشريعي والتنظيمي، وإدارة موظفين مهنيين مختصين في الإحصاءات والاحتفاظ بهم. وعلاوة

على ذلك، ستركز المساعدة التقنية على التغييرات التي يتضمنها نظام الحسابات القومية والتي يرجح أن تؤثر في تنفيذ البلدان النامية لمعايير الحسابات القومية في السنوات القادمة.

٢٨ - وسيجرى تصميم برامج تدريب بهدف تقديم المشورة بشأن كيفية التعامل مع أوجه القصور المؤسسي التي قد تقيد تنفيذ الحسابات القومية. ومن شأن التدريب أن يزيد الوعي بما لتأمين الموارد من دور جوهري في الحفاظ على البرامج الإحصائية الداعمة للحسابات القومية. ويفضي التدريب والتعاون التقني أيضا إلى تبادل وتعزيز الممارسات الفضلى المتعلقة ببناء وتعهد هياكل أساسية تنظيمية قوامها المهارة، من أجل تنسيق الموارد الموجودة من الموظفين والتكنولوجيا ورؤوس الأموال.

٢٩ - وسيجرى تنفيذ برنامج التدريب أساسا عن طريق تنظيم اجتماعات ودورات تدريبية وحلقات عمل في مجال الحسابات القومية، كجزء من مجهود منسق بين المنظمات الأعضاء في الفريق العامل المشترك بين الوكالات. ومن شأن السعي النشط إلى الاضطلاع بهذه المبادرات على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي أن يمكن البلدان التي خاضت تجارب متشابهة في تنفيذ نظام الحسابات القومية من مساعدة بعضها بعضا. وسيكون التوجه نحو إعداد منهج متناسق تشترك مؤسسات التدريب في تنفيذه خطوة كبيرة صوب نشر الممارسات الفضلى في عناصر العملية الإحصائية.

٣٠ - ومع أن التعاون التقني قد ساعد على إقرار نظام الحسابات القومية كإطار عام لنظم الإحصاءات الاقتصادية في عدد كبير من البلدان النامية، إلا أن من اللازم لبرنامج التنفيذ أن يراعي عملية الإنتاج الإحصائي بأكملها. وينبغي لهذا البرنامج الذي أعيد توجيه تركيزه أن يستند إلى المبادرات القائمة. ومن الأمثلة على المبادرات الموجودة ما يقدمه البنك الدولي من دعم إلى البلدان بغية إعداد استراتيجيات وطنية لتطوير الإحصاءات، في إطار كل من الشراكة المسماة "الشراكة في تسخير الإحصاءات لأغراض التنمية في القرن الحادي والعشرين" (باريس ٢١)، وبرنامج لبناء القدرات الإحصائية الذي يقدم التمويل لبناء القدرات الإحصائية. وهناك مثال آخر هو ما قام به في الآونة الأخيرة صندوق النقد الدولي من أجل إدماج برامج التنمية الإحصائية في ورقات استراتيجية الحد من الفقر، ومن ثم في تخطيط الإنفاق العام المتوسط الأجل.

٣١ - وإجمالا، فإن المساعدة التقنية من أجل تنفيذ النظام المستكمل للحسابات القومية بحاجة إلى أن تركز على تحسين التنسيق فيما بين الجهات المقدمة للمشورة والموارد المالية. وينبغي أن يشمل هذا التركيز التنسيق القطاعي للتعاون التقني لصالح الإحصاءات على نطاق أولويات شركاء التنمية.

٣٢ - وتقدم الوثيقة الداعمة التي تتضمن الاستراتيجية التنفيذية الشاملة مزيداً من التفاصيل عن التدريب والتعاون التقني.

٣٣ - وفي الفترة من ٦ إلى ٨ أيار/مايو ٢٠٠٨، سيستضيف المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة مؤتمراً في لكسمبرغ لمعالجة تنسيق العمل المتعلق ببناء القدرة على الصعيدين الوطني والدولي، كأولوية أولى في مواصلة تنفيذ النظام المستكمل للحسابات القومية. وسيضم المشاركون في الاجتماع طائفة واسعة من الوكالات الإنمائية وممثلين عن زهاء ٧٠ بلداً نامياً. ويهدف الاجتماع إلى التوصل إلى مجموعة متفق عليها من العناصر لإطار مشترك لتخطيط ورصد وتقييم التعاون التقني بين الجهات المانحة والجهات المستفيدة. وهذا من شأنه أن يساعد على تعميم التخطيط الاستراتيجي للمحاسبة الوطنية في البلدان النامية، وعلى بناء القدرات في إطار العناصر الأساس الرئيسية الخمسة لعملية الإنتاج الإحصائي.

## دال - الأدلة والكتيبات

٣٤ - سوف يساعد نشر سلسلة الأدلة والكتيبات على دعم تنفيذ نظام الحسابات القومية المستكمل على نطاق كامل من البلدان. وستوفر هذه الأدلة المنهجية الإرشاد العملي في مجال التصنيف كما ستعالج المسألتين الأكثر أهمية المتعلقة بمصدر البيانات والتنوع. وسوف تنشأ الحاجة لمزيد من استكمال الدلائل الحالية المعنية بكل من الحسابات القومية ومجالات الإحصاءات الاقتصادية الأخرى. وهناك تحديات على الطريق فيما يتعلق بتحديد المجالات التي يتعين تنقيحها في الأدلة بغية المواءمة مع نظام الحسابات القومية المستكمل، وفي ما يتعلق بسرعة إصدار الأدلة المستكملة والجديدة.

٣٥ - وتتقاسم المنظمات الأعضاء في الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية في ما بينها مسؤولية إعداد الأدلة. وتتاح قائمة الأدلة المقترحة كجزء من الوثيقة الداعمة التي تتضمن استراتيجية التنفيذ المفصلة.

٣٦ - وعلاوة على ذلك، هناك حاجة لنشر الدلائل المنهجية بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة على أساس حسن التوقيت أكثر مما كان متبعاً في الماضي. وقد بينت الخبرة وآراء البلدان المستفيدة من الأدلة، أن عدم توفرها بلغات أخرى بخلاف الانكليزية يؤدي إلى بطء التنفيذ بدرجة كبيرة.

## هاء - البحوث

٣٧ - سيتم الاضطلاع بالبحوث التطبيقية تحت قيادة المنظمات الأعضاء في الفريق العامل المشترك دعماً لتنفيذ المفاهيم الواردة في نظام الحسابات القومية المستكمل وحساباته الفرعية. ويلزم متابعة إجراء البحوث بوصفها نشاطاً مستمراً لكفالة التنفيذ النشط والعاجل للمبادئ الإحصائية التوجيهية الحالية والمتفق عليها حديثاً بوصفها أولوية أولى نظراً لوتيرة التغيرات التقنية السريعة والابتكارات المالية.

٣٨ - وينبغي أيضاً مواصلة البحوث بشأن استحداث مفاهيم جديدة لمعالجة التحديات الجديدة المتعلقة بسبل القياس، حسبما ورد في برنامج البحوث الطويلة الأجل لنظام الحسابات القومية. وتمت مناقشة ودعم برنامج البحوث الطويلة الأجل في اجتماع فريق الخبراء الاستشاري المعني بالحسابات القومية المعقود في آذار/مارس ٢٠٠٧. وتعليقاً على طابع العمل اللازم للدفع قدماً ببرنامج البحوث، أوصى فريق الخبراء الاستشاري بترتيب أولويات الموضوعات المحتملة إدراجها في برنامج البحوث، مع إدراج ما لا يجاوز (ثلاث أو خمس) مسائل فقط في مقدمة الأولويات في أي وقت من الأوقات. ونُشرت القائمة المفتوحة للمسائل المدرجة في برنامج البحوث الطويلة الأجل على الموقع الشبكي <http://unstats.un.org/unsd/sna1993/research/rissuelist.asp>.

## واو - الدعوة

٣٩ - يعد تعزيز إحصاءات الحسابات القومية عالية الجودة أمراً بالغ الأهمية لوضع سياسات سليمة في مجال الاقتصاد الكلي جنباً إلى جنب مع وضع إطار متماسك للميزنة متوسط الأجل. وعلاوة على ذلك، فإن هذا التعزيز سيؤدي إلى تطوير تكامل التجارة والدخول والتدفقات المالية بين الاقتصاد المحلي وبقية العالم، والربط بين القطاعين المالي والعقاري. وقد طُلب من المنظمات الأعضاء في الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية وضع استراتيجية للاتصالات تبرز نظام الحسابات القومية بوصفه إطاراً إحصائياً شاملاً وتدعم جدواه لأغراض السياسة العامة وتعزز استخدامه في الربط بين الاقتصاد والبيئة والمجتمع.

٤٠ - وتهدف الدعوة، بوصفها جزءاً لا يتجزأ من عناصر استراتيجية التنفيذ إلى دعم الحوار الجاري حالياً بين المنتجين الإحصائيين، والمستويات الحكومية المختلفة، وقطاع الأعمال، والمجتمع الأكاديمي والجمهور عموماً، بشأن احتياجات المستعملين للإحصاءات الرسمية والتقدم المحرز لتلبية تلك الاحتياجات. ومن الممكن ترسيخ هذه الاتصالات من خلال حلقات العمل الموجهة، والمؤتمرات، والبيانات الصحفية، والمواد الترويجية التي تسلط الضوء على مزايا الإحصاءات الرسمية عالية الجودة بصفة عامة والحسابات القومية بصفة خاصة.

وستعزز هذه المشاركات المنتظمة بين منتجي الإحصاءات وموفري البيانات الأساسية ومستعملي الحسابات القومية برنامج الحسابات القومية الممول بطريقة أفضل والمتسم بالكفاءة من حيث التكلفة والميسور الاستعمال.

## رابعا - إنشاء فريق رفيع المستوى لدراسة اتجاه تطوير نظام الحسابات القومية في المستقبل

٤١ - طلبت اللجنة من دورتها الثامنة والثلاثين من الفريق العامل المشترك إنشاء فريق رفيع المستوى معني بالحسابات القومية لدراسة الآثار طويلة الأجل المترتبة على التغيرات السريعة في الاقتصاد العالمي، واحتياجات المستعملين والعناصر الأخرى للتطوير المنهجي لنظام الحسابات القومية في المستقبل.

٤٢ - وخلال عام ٢٠٠٧، عقد الفريق العامل المشترك مشاورات مع العديد من رؤساء المكاتب الإحصائية لمناقشة الطرائق الرئيسية لإنشاء الفريق الرفيع المستوى، بما فيها ولايته، ووظائفه، وتشكيله، وإدارته. وخلصت هذه المشاورات إلى أن يقوم الفريق العامل المشترك بعقد اجتماع في جنيف عام ٢٠٠٨، بالمشاركة مع البلدان المهتمة بالأمر. والهدف من المؤتمر هو وضع الطرائق سالفة الذكر لعمل الفريق الرفيع المستوى المعني بالحسابات القومية. وسيقدم الاقتراح النهائي بشأن تكوين الفريق وبرنامج عمله إلى اللجنة في دورتها الأربعين المزمع عقدها في عام ٢٠٠٩.

## خامسا - نقاط للمناقشة

٤٣ - مطلوب من اللجنة أن تقوم بما يلي:

(أ) اعتماد مشروع المجلد ١ لنظام الحسابات القومية المستكمل بوصفه معيارا إحصائيا لإحصاءات الحسابات القومية وتشجيع البلدان على تنفيذ هذا المعيار؛

(ب) التوصية بأن تستخدم البلدان نظام الحسابات القومية المستكمل بوصفه إطارا لتكامل الإحصاءات الاقتصادية والإحصاءات ذات الصلة واستخدام نظام الحسابات القومية المستكمل في الإبلاغ الدولي عن إحصاءات الحسابات القومية؛

(ج) التعليق على الاستراتيجية المقترحة لتنفيذ نظام الحسابات القومية المستكمل التي تشمل خمس طرائق هي: '١' تنظيم الاجتماعات والحلقات الدراسية التدريبية، وحلقات العمل؛ '٢' توفير التعاون التقني؛ '٣' نشر الأدلة والكتيبات؛ '٤' رعاية البحوث؛ و '٥' الدعوة الإحصائية.

## قائمة الفصول الواردة في المجلدين ١ و ٢ لنظام الحسابات القومي المستكمل

### المجلد ١

مقدمة ولحمة عامة	الجزء ١:
مقدمة	الفصل الأول
لحمة عامة	الفصل الثاني
الأعراف المحاسبية	الجزء ٢:
التدفقات والأرصدة والقواعد المحاسبية	الفصل الثالث
الوحدات والقطاعات المؤسسية	الفصل الرابع
المؤسسات والصناعات	الفصل الخامس
تسلسل الحسابات	الجزء ٣:
حساب الإنتاج	الفصل السادس
توزيع حسابات الدخل	الفصل السابع
إعادة توزيع حسابات الدخل	الفصل الثامن
استعمال حسابات الدخل	الفصل التاسع
حسابات رأس المال	الفصل العاشر
الحساب المالي	الفصل الحادي عشر
التغييرات الأخرى في حساب الأصول	الفصل الثاني عشر
الحساب الختامي	الفصل الثالث عشر
تكامل ووضع الحسابات	الجزء ٤:
حساب السلع والخدمات والطلب واستعمال الجداول	الفصل الرابع عشر
مقاييس الأسعار والحجم	الفصل الخامس عشر

تلخيص وعرض الحسابات	الفصل السادس عشر
المسائل الشاملة ومسائل خاصة أخرى	الفصل السابع عشر
	<b>المجلد ٢</b>
استعمال الحسابات	الجزء ٥:
وضع الحسابات	الفصل الثامن عشر
مسائل الإنتاجية	الجزء ٥-١:
مدخلات السكان والعمل	الفصل التاسع عشر
دور خدمات رأس المال في الحسابات القومية	الفصل العشرون
الجوانب القطاعية	الجزء ٥-٦:
قياس أنشطة المؤسسات	الفصل الحادي والعشرون
الحكومة والقطاع العام	الفصل الثاني والعشرون
المؤسسات التي لا تسعى للربح في النظام	الفصل الثالث والعشرون
الأسر المعيشية	الفصل الرابع والعشرون
القطاع غير الرسمي	الفصل الخامس والعشرون
حساب باقي العالم (حساب المعاملات الخارجية)	الفصل السادس والعشرون
الرابطه بين الإحصاءات المالية والنقدية	الفصل السابع والعشرون
تمديد الحسابات	الجزء ٥-٣:
المدخلات - المخرجات وغيرها من التحليلات القائمة على المصفوفات	الفصل الثامن والعشرون
الحسابات الفرعية وغيرها من تمديدات النظام	الفصل التاسع والعشرون